تل ابيب شارع مقفه يسرائيل وهم ٢

תל־אביב, החוב מקוה ישראל 2

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrae 181

199 .4 .00

ת. ד. 199

Telephone 3880

تلفون ۲۸۸۰

שלמרך 3880

P.OB. 199

ينم الاربعاء ۲۲ حزیرات ۱۹٤٦

الاشبيتراك

ل فلسطان؛ عن سنة ١٥٠ ملا .

ال الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

ما اصعب الصبر

جريدة اسبوعية مصو, ة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

IAQIQAT AL-AMR - WEEK'L

المستند والحكم البريطاني في فلسطين

بها الحكومة لاعادة النظام في البلاد

الى نصابه لا تجدي ولا تفيد . فلا

الاحكام بالاعدام، ولا منع التجول،

ولا عمليات التطويق، ولا الاعتقالات

الاجماعية - ان كل هذه الوسائل

ليس من شأنها اخراج فلسطيف

من الحسالة التي تسمودها من جراء

اجل، ان المؤولية الاساسية عن

الحالة التي وصلنا اليها تقمع على عانق

السياسة البريطانية . فمن ذا يجرؤ

الآن على انهام اليهود الذين ضبطوا

انفسهم وكبتوا عواطفهم كل تلك المدة

الطـويلة 1 فحق حين سيق ملابين

الحواننا الى الذبح، وكانت قوانين تحديد

الهجرة تضيق الحناق على البلاد، حتى

فى ايام سفينة «ستروما» وطرد الهاجرين

الهدود الى حزيرة ماوريسيوس م لم

يناقش يهود فلسطين بريطانيا الحساب.

فقد هبوا جميعاً في ذلك الحين وجندوا

كل ما كان لديهم من قوى بشرية وامكانيات

اقتصادية لاجل اللجهود الحربي . وبعد

ان تم النصر ايضاً اظهر الهود استعداداً

للتعاون مع الحكومة . اجل ان الوكالة

يهودية الحل النمائي لمشكلة البدلاد في

الستقبل، والكنها لم تعرض على لجنة

التحقيق الالكلمزية - الاميركية هذا

الشروع كطلب مدتعجل بجب تحقيقه

اليوم او غداً . انهـا طالبت أبتحقيق

نظام الانتداب وقط تحقيقاً نزيهاً. ولما

طلب من الوكالة اليهودية تقديم جوابها

على تواسى لجنة التحقيق، نوهت بان

تنفيذ هجرة مائمة الف اللاجي، هو

شرط للتعاون . ونحن تقول واثمين

الشروط دون ان تحشى اخلالاً جديا

بالنظام منقبل المربء وبهذه الطريقة

ايجاد حالة فىالبلاد تهيب بجميع المكان

الى تكريس حهودهم للعمسل الانشائي

والآنء بعد التصريح الدى القاء

بيفى بشأن الهجره - فاية قوة ادبية

توجد مد لوجه الحكومة الى السكان

اليهود الاقلاع عن اعمال المنف ا

ان الحكومه الني حصمت لسفط مثيري

الاضطرابات وقدمت لهم و لكاب

لايض ٥ على سبيل الكاءأة ، ان

الحكومة التي برهنت على ان في مسألة

القاذ مئة الم ضحايا النازيين، ترحم

لديها كلفة البيران عوامل واحتها هي،

وقوة فرقة عسكرية وليسي عوامل

لاجل سلام البلاد وترقيتها .

السياسة البريطانية ...

لمذا فان الوسائل التي تذرعت

يسير من سيء الى اسوأ .

חקוקת אל-אמר – עתון שבועי

وفلول لاجئينا يتهددها الفناء ...

من رق اللاكتور وايزمن على بيفين

هذه الحياة الثقبلة الوطأة بغير ذلك ، كا أنى لا اظن قط انه رمى الى قول ما قد

يمس بالامت العام في هسده البلاد . ولكن كرجل عمل ولايز ال يعمل بكل ما

اوتيه من قوة التدعيم السلام والنظام في هذه البلاد ، ارى من واجي التصريح

بان في كلامه عن ضرورة جـــلب فرقة اضافية ليس بما يساعد على تأمين

الاستقرار والحدوء اللذين نحن في امس الحاجة اليها في هذه الايام العصيبة.ويحق

لنا ان نتساءل باستفراب: ما الحاجة الىفرقةاضافية ؟ فمسكرات الجيش البريطاني

منبئة في جميع أعماء البلاد ولا شك أن هذه الحيوش غير موحودة هنا للدفاع

الجيش البريطاني يسقطون صرعي الدفاع عن اليهود وبالاحرى الا يكونوا

ضحية الارهاب السياسي . وما من شخص مسؤول بين يهود فلسطين يرضي عن

ذلك . ومع كل الاحترام الله اكنه لمصادر الاستعلامات الني يستقي منها مكتب

وزارة الحارجية فأني اسمح لنفسي بالشك في كون تنفيذ توصية لجنة التحقيق مها

يتعلق بهجرة المائة الف يهودي الى فاسطين تتطاب حقاً إرسال فرقة اضافية الى

الحل الشافي لشكلتنا بعد . انها خطوة اولى في تطور تاريخي اوسع نطاقاً وابعد

مدى . ويخال لي أني انكام باسم يهود فلسطين جيماً وباسم اكثرية الشعب

اليهودي الساحقة المشتتة في جميع ارجاء العالم، اذا ما قلت أني اقسبل بارتياح

الرمن الذي ورد في كلام المستر بيفين عن ضرورة الاستقلال السياسي: «يحيث،

يسمع صوت الشعب العبرى في وزارات دول العالم» ولا سما اعراب الوزير عن

استعداده للطموح الى تحقيق ذلك . انه يطلب التــأني والصبر . ولكني واثق

بانه يدرك ما اصعب المناشدة بالاعتصام بالصير ــ وانا فعلت ذلك طول حياتى ــ

عندما نرى شعبنا يسير الى القناء وقلول لاحثينا يتهددهـــا الزوال بين قبور ستة

ملابين اخواننا . والامل الوحيد الذي يعتلج في النفوس ، امل تجديد حياتنا في

حوادث الاسبوع المؤسفة

ليلة ١٧-١٧ حزيران: هجوم جماعة من اليهود السلحين على جسر السكة

الحديدية ازاء قرية الزيب (بالقرب من حدود لبنان) وتخريبه . وقد قتل احد

- نسف جسر اللني ، الذي يصل فلسطين بشرق الاردن ، من الجمة

الفلسطينية . وقد لحقت من جراء ذلك اضرار بابنية الجرك واصيب اثنــان من

- هجوم نحو ٣٠ يهودياً مسلحاً على الطريق وجسر السكة الحديدية بالقرب

- مهاجمة جسر بنات يعقوب على الحدود السورية ونسف الجسر من الجهة

- مهاحمة الجسر الواقع بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية مر جهة

المطلة ونسفه ثم الاعتداء على معسكر جيش الحدود بالقرب من صفد بقنابل

- الهجوم على حسر الحاوى بين سماخ والحمة ونسف جزء من هذا الجسر .

- هجوم غير موفق على جسر دامية دوق الاردن (على الطريق مان بيسان

اطلاق النار على جنود في نواحي مماخ وطبريا دون اصابة احد وقداستعمل

والبحر الميت) وقد تضرر خسر آخر في تلك الناحية، هو جسر الشيخ حسين.

(البقية في الصفحة ٣)

البوليس الاضافي العربي بجراح خفيفة .

من الحدود الصرية . فاصديب الجسر باضرار خفيفة .

يدوية . وقد اصيب احد الجنود بجرح وصد الاعتداء .

المعتدون احدث الاسلحة .

المعتدين وجرح آخر جراحاً بليغة .

وبلة لي أن أسمع من فم المستر بيفين أن هجرة المائة الف يهودي ليس فيها

ادن لماذا توجد هذه الفوى ؟ انى مثل الستر بيفين لا اربد أن ارى رحال

عن السكان اليهود، لان هؤلاء ليسوا محاحة الى ذلك.

أني واثق بان المستر بيفين لا يقصد ثقال الوطأة على حياتنا في فلسطين ،

في الصحف العبرية

الى أين ?

ان تطويق القري، واخراج رجال عاملين من الاماكن التي بذلوا جهوداً لا حد لها في سبيل تحويلها من محسرا. قفراء الى جنات غداء، ومنع النجول الذي فرض على تل ابيب ان جميع هذه ايست سوى حلمةات من سلسلة واحسدة كبيرة منصلة ، سلسلة تغير وجه هذه البلاد، ووجه سكانها ووحه ذوى السلطان فيهاء هذه السلسلة التي ابتدأت باعدلان الكتاب الابيض ولا يعلم بعد متى تنتهي . لقد حدثت في الايام الاخسيرة بفلسطين حوداث كانت تبدو للسكان المود منذ سنوات قليلة فقـط كابوسـاً مربعاً . كداك اقترفت بعض اعمال لا يرضى عنها اليهود حتى الآن. وهذا النعير الذي فرض على البلاد من الحارج والتدي بحاولون تعميق هاويته وزياده خطورتها الى ابن تراها تؤدى بالسلطة ، الى ابن تؤدي بالبلاد، الى ابن تؤدى بالحكومة المسؤولة عن مصير هذه البلاد وبالحزب

لقد وقعت اعمال ستبرها ألبود كابوساً هائــلاً . وما الذي لم يلاقيه اليهود من المحن والارزاء ! سلسلة

طويلة تبتدئ من «الكتاب الابيض» الذي قضى على اليهود بان يظلوا اقلية الى ابــد الابدين وأماد الارض تحت اقدامهم وسلمهم الىايدى الذين يضمرون لهم العدوان ، ثم الحسيال النظم دون بايدى النازيين ، الى الضربات الاخيرة التي قضت بســخرية مريرة على آخر ذرة من الايمان والصبر، ونعني يهذا ارجاء تنفيذ التوصية بهجره المائة الف وخطاب بيفيين الاخيير، وخطط السلطات التي لم تعد سراً، وحادث هرب الفتي ولجؤه الى مصر ، هسدا الحادث الذي يحتل مكانه اللاثق ضمن لظاق الحوادث السياسية التي سبقته , هكذا يحولون البلاد الي جحم،

هكدا تجرى اعمال تتقزز منها نفس اليهود في فلسطين. هكذا يسبرون في طريق لا يجوز مواصلة ااسير عليها في الستقبل، طريق وعسرة مزروعة بالمراقيل والعثرات أأتى لاحد لها ولا حصر . ترى هل تبلغ بالمسؤولين عن مصير البلاد الجرأة بالمدول عن هذه

قبل استفحال الخطب

 ◄ منذ «الكتاب الابيض» — هذا | سياسة خرق حرمـة قوانين الانتداب المستند الذي درج الى عالم الوجود في الاساسية والغاء تعهدات دولية من عهد سياسة القوة والحضوع للتهديدات، أ قبل دولة واحدة 🗕 اجل منذ ذلك

الاستقامة والواجب والعدل ـــ أيليق " محكومة كهذه أن تدعو الغير الى عدم اللجوء الى القوة دون ان تعاول هي تغيير خطتها قبل ذلك ؟ أن في حالة كهذه قد يؤدى لجوم الحكومة الى وسائل العنف والصرامة بدوت ترو الى زيادة الطين بلة .

لقد انذرنا يهود فلسطين ونكرر انذارنا الآن ايضًا بان يقلموا عرب طريق الارهاب الخطيرة، وعن ردود فعدل ألتي مبعثها اليأس والتي تجعملنا نحيد عن طمريق التفاني والتضحية في الدفاع عن الهجرة والاستيطان، ومن شأنها اغراق مشروعنا الانشـــائى في الاضطرابات واعمال العنف. ولكن هل يكون صدى كاف لاقوالنا في الطروف ا السائدة ؟

نوجه خطابنا الى رجـــال الحكومة البريطانية قاثلين: اذا كنتم تبتغوت حقاً وبتزاهة احلال السلام في فلسطين، اذاكنتم لاتريدون تضعية اليهسود وشرف انكالمترإ وحكومتها العالية على مذبح سياسة القوة ذات الافق الضيق ــ عليكم ان تختاروا لسكم طريقاً جديدة، طربق سياسة وانحة حازمة مبنية على اسس متينة من القانون وأأمدل واحترام اليهودية قد رأت بان في انشاء دولة التعهدات الدولية .

جاء في النشرة الاقتصادية التي 🗲 تصدرها قيرن قيت اب جموع لاموال المسودية التي حابت الى فلسطين من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٤٥ بلغ: ١٤٩ مليونسا من الجنيهات. وهذا للبانع يتوزع كابلي: ٢٦ مليون ج ف اموال المؤسسات العمومية (قيرت هايسود، قيرت قاعت عدهاداسا ع الجامعة العبرية، الخ. ٩ ملايين ج. ف. امــوال الجمــيات

الحيرية العامة .

١٠٤ ملايين جرف اموال خصوصية.

١٤٩ مليون ج. ف.

ه.. وقد حشر الرابس العرب حشماراً في ذلك الطلب (القاء الاسملحة) . . ورأيس الوزراء يعلم ان العرب لم يقوموا باعتداء ت على منشآت الحكومة، ولا بحيلات ارهابية منظمة، ولم يكبدوا خزية البلاد اية خسائر ... ع

هذا ما يكتبه صاحب حديث « لدفاع» بالخبر الاسمود على الورق الابيض الى ابناء البلاد، بعد مرور (البقية في المفحة ٣)

عمر مشجر في قربة كفر جلعدي

السؤول عن هذه الحكومة ا

الطريق التي تؤدي الى الهاوية ؟

في مؤمر باريس

امتازت اياممؤتمر وزراء الخارجية الاولى بجو فيه شيء من التفاؤل (وقد اتفق الوزراء بسهولة على حسال بعض مشاكل ابطالية، غير ان المشأكل الرئيسية مثل الحدود بين ايطاليا ويوغو سلاقيا (تريستا...) ومسألة المستعمرات الايطالية لا تزال تنتظر الحل ؛ وكذلك مسألة التمويضات 1 وقدد اتفق الوزراء على اخراج الجيوش البريطانية الامريكيةمن ايطالياء بعد حرور . به يوماً على عقد معاهدة الصلح ممها ء وهذا مقابل تمهد روسيا بان تخرج جيشها من بلغاريا في آن واحد ...

ويتسامل الناس: ترى ما في-قائب الوزراء، ولا سما في حقيبة الوزير الروسي ، من الاقتراحات الجديدة في سبيل تقريب وجهات النظـر بين ثلاث الدول العظيمة ٢ ومن الماوم أن فرنسا تؤيد في بعض المسائل وجهة نظر الروس وفي البعض الآخر – المسكر البريطاني الامريكي . واهم ما يعنيها الآن هو — المانيا ومنسم تجديد قوتهما الحربية في

مشكلة اسانيا

القد اصبحت مشكلة اسبانيا لعبــة مكشوفة بين المسكرين الـــمالميين: يريطانيا وامريكا من جهة ؛ وروسيا من جهة اخرى ، اما ماهية هذه اللهية فتخوفاله حكر الاول من انتصار اليسار في اسبانيا بعد أن تمهد الطريق هناك امام الجهوريين اللاجئين الآن . ذلك لانهمن الواضع المؤكد ان في استطاعة الدواتين الديموقراطيتين ابعاد فرانكو الفاشيءن الحكيم بسهولة ودوّن اية ضرورة في اللجؤ الى حرب إهاية او خارجية : فمنع ارسال النفط ألى اسبانيا وحده يكسني لاسقاط النظام الفساشي هناك . غير ان بريطانيا ، بتأيد امريكا ، ترى سلطنة احزاب الميين في اسبانيا كا تراها في اليونان شرطاً لابعساد روسيا عن البحر المتسوسط . لدا_ك تدور الآن المفاوضات السرية . بايعاز من لندن وواشنطن، مع الحزب الملكي الأسمبانى الايمت بان يتولى زعيميه روبيلس، الحكم بدل فرانكو، ثم تقوم الحكومة باجراء انتخابات (كا فى اليونان) وتعلن العفو عن جميع الجمهوريدين اللاجئين، وبهذا والانقلاب، تسلم الدعوقراطسية الغربية وتطمئن الحكـــومة العالية في

ويظهر أن هذه الفاوضات السرية هي التي حملت في الاسبوع الناسي ممثــــل روسيا في مجلس الامن الامم المتحدة على استعال صلاحية الاعتراض على الاقتراح بتحويل مشكلة اسبانيا الى اجتماع الامم المتحصدة في شهر أياول القادم. أجل أن اللعبة أصبحت مكشُّوفة تماماً [

النكاترا ...

في الازمة الهندية

تبذل الآن مساع جبارة لحمل حزب غاندي على الاشبراك في الحـكومة الهندية المؤقته . ويظهر ان غاندي يؤيد

الاقتراح البريطاني ويطلب من رجاله

التساهل والقبول الحكى تخطو الهند خطوة الى الامام . غير ان عُة قسماً كبيراً من اعضاء حزبه يعارض الاقتراح لانه لايضمن الاكثرية لحزب غاندي في الحكـــومة المؤقتة ، لا بل ولا نصف المقاعد ولسؤ الحظحدث حادث مؤسف خلال الاسبوع النصرم، حيث اعتقل نهرو زعيم الحزب الثانى، لدى اجتيازه حدود منطقة كاشمير رغم تحظير حكومة النطقــة . وقد جاء ألى هناك لاعداد الدفاع عن زعيم حزبه في المنطقة ، المنهم بالتآمر على اميرهــــا . وكانهذا سببآ جديدا لتوقف الفاوضات مع البعثة البريطانية ، غير انه قد اطلق سراح نهرو الآن وعُمَّة امل بان الازمة ستحل عما قريب ،

المفاوضات في مصر

يظهر ان الازمة في الفاوضات الصرية الانكليزية قد انتهت بعد ان اوفق المصريون مبدئياً على الاقتراحات الانكليزية الجديدة . والدليل على ذلك عوعة رئيس الوفد الانكابزي من لندن الى مصر خلال هذا الاسبوع.

****************** سيبدأ خلال الاشهر القربية باستعال ٤٠ الف مغزل جديد استوردت من الخارج لاحل معامل النسيج الجديدة التي تقام الآن في ضواحى تل ابيب . وقد تم بناء قسمٌ من هذه المصانع والقسم الآخر سيتم بناؤه عما قريب. وقد قام في الاسبوع الماضي بعض الصحفيين زيارة الى هذه المانع حيث قيل لهم ان هذه المشاريع الجديدة التي ستكون مزودة باحدث المجهزات المصرية لغزل وحياكة القطن والصوف والحرير الاصطناعي وسيوظف فيها نحو تلاثة ملايين من الجنيهات. والمنازل الجديدة بالاضافة الى ١٢ الف المغزل المتوفرة الآن ستكنى لسد حاجة فلسطين وللتضدير الى الخارج ايضا .

&

تركت القراء في القال الســـابق وسط قبائل الشلك في بسندة كودوك في جنوب السودان. وهم يتكلمون لغة غ يبة ، تختلط فيهاكات عربية عرفوها بمعاشرتهم ومعاملتهم لاحرب الذين يقطنون بلدتهم ، ومخالطتهم السندسافر من . وقد عرفت اف أحد التساوسة الانكليز، الدين وفدوا على تلك الجهات وقضى فيها زمناً طويادً ، قام بعمل معجم جمع بين دفتيه كمات لغة الشلك واضاف البهاترجمة أعليزية . ويعد هذا المجم مرجعاً حيداً لهذه اللغة ، وقد كتب بالاحرف اللاتينية لان لغة الشلك يتفاهمون بهسا وليست لها حروف معروفة تبكتب بها.

الجـ الجه»

ويسمى العرب الذين يعيشون

المسيحية والاسلام

اخبار البلدان على هامش مؤتمر بلودات الصهيونية لم تكن ولن تكون

المك الملك

ويسمى والمك، بفتح الم ، ويقوم منهم

صغيراً ، جزية سنوية للمك ، من الدرة

او البقر او الاغنام. وان نطق المك

فنطقه عندهم هو التنزيل بعينه ، وات

الحاكم الانكليزي

الانكليزي الفصل بين الناس في المنازعات

وقد عمدت الحكومة الى الاعتراف به

وبسلطته ، نظراً لمسكانته بين الشلك،

وبذلك ضمنت نفاذاحكام ألحكم الانكليزى

(البقية في الصفحة ٣)

ويشترك المك في مجلس حاكم البلدة

ب کم فلا راد لحکه او قضائه .

وفي وفاشودة، يقيم زعيم الشلك

من عجائب السودان حياة فطرية وتنافس استعاري

بعيدة كل البعد عن لغاتهم . وهم فسوق وسط الشلك دَلْكُ بيض الوجوه، ليست بينهم وبسين

الشلك ابه صلة من صلات الدم او اللغة و الشبه ، وهو ما اكتسبه العرب،طول اقامتهم بينهم ﴿ وَمَنْ هَنَا حَرَمَ عَلَى الْعَرْبِ من السودانيين النزوح الى المناطق الملقة فی الجنوب، نظراً للاثر الدی يتركـونه سريعاً في اخراج الشلك من حياتهم البدائية ، واعتناقهم الاسلام . ابتدعه المستعمرون هناك ، بدلاً من اسم الصرى فى السودان ، والتي وقعت فيهسا الواقمة بين كتشنر ومرشان حولوجوب رفع العلم المسرى على البلدة ﴿

بينهم ﴿الجلابةِ» . وهم يزاولون التجارة. وقد كائ لوجودهم في كودوك اثر كبير في تنوير اذهان الشلك وادراكهمالمحياة، وادخـال الكثيرين منهم في الاســـــلام وتعليمهم المربية . وهناك مسجد سفير.

وعلى مسافة يسيرة من البلدة توجد كنيسة ومستشنىء يشرف عليهاقداوسة من الاوروبيين، وقد دخاوا في هذه المحلات منذ عشرات السنين ، بغية ادخال الشلك في السيحية، ولكن اثرهم ضعيف، لا بل يكاد يكون معدوماً ، نظراً لنفور الشلك من البيض. وهم يفضاون اعتناق الاسلام لان المبشرين به عنــــدهم سود الوجوه مثلهم ، يختلطون بهم بالمعاملة والتجارة ، ويميشون بينهم ويتزوجون منهم ، ویسکنون فی «بطیسات» مثلهم ، بينما ترى الاوربيين يعمدون إلى بناء الدور الفخمة نوعاً ما ، ويتكلمون الفات

مطية للاستعار البريطاني إ بناء على قرارات البرلمان الامريسكي وط مستندین الی وظهر ، قوی عالمی ، محدیهم الى ان تتغير لاحوال في العالم، فتصبح الامم الضعيفة ايضاً قادرة على المحافظة على کیانها بدون «ظهور» ومساند. وهذا ام طبیعی معقدول . ولکٹ من

هو هذا ﴿الطَّهِرِ ﴾ في الوقت الحاضر ؟

أنه الامبراطورية البريطانية قبسل غيرها . ويظهر هذا جلياً من قرارات مؤتمر بلودان والتصريحات التي ادليت فيه ومن رد فعل الستر بيفين . غير اث الامبراطورية البريطانية بدون الدولة الامريكية العظيمة ، هي وظهر، غمير كاف في هذا العهد . فني كل مشكلة عالمية كبرى محستاج المستر بيفين - مثلاً -الى مساعدة زميله الامريكي ، المستر بیرنس. واکبر انتصار سیاسی بریطانی كان في جذب امريكا الى التدخل والاشتراك في حل مشاكل العالم .ويعرف كل سياسي عربي هذه الحقيقة جسيداً ،

مقام الملك . وهم يدينون له بالطاعة ولذا فعندما تعينت لجنة التحقيقالانكايزية والولاء، وقــد بلغ احترامهم له حــــد ـ الاميركية ، قبلت جامعة الدول المربية التقديس . فاذا ما مر في البلدة وقفكل ذلك وادت شهادتها مامها ! من في الطريق خاشعاً ، مطأطئاً الرأس، غاضاً البصر ، كانه بين بدى الله ، وتنتاب واذا كانت الحال كذلك فكيف جسده رعدة من فرط التقدير والاجلال يعلن اليوم مجلس الجامعة الذي انعقد في ويؤدي كل فرد منهم ، كبيراً كان ام

بلودان ، ان لا حق لامريكا بالتدخل في شؤون فلسطين ؟ هل يتصدور ان تترك امريكا موقف العـــزلة في مــــألة ولا تتركه في اخرى ؟ وهل ثمة شك في ان لامريكا مصالح حيوية او شبه حيوية في هذا الشرق ايضاً بعد ان اندفعت ، اثر الحرب الاخيرة، الى انتهاج سياسة جديدة؟

وما قيمة قرارات باودان ضد اشتراك أمريكا في الوقت الدي بدأ فيه ممثاو انكاترا وامريكا بالتباحث فعلاً فما يتعلق عسألة فلسطين ؛ ان الحكومة الامريكية تفعل ما تفعله بشأن فلسطين

من بريطانيا وحدها . وهذا هو سير العالم في الطريق نحو التقدم رغم جميع العراقيل: ان يكون المالم للجميع وان يــقرر مجموع دول المالم شؤون العالم ، لا ات تنفرد دولة او عصبة من الدول في التصرف والتقرير في شؤون تمس عناصر كثيرة حتى غير الداخلة لسبب ما في تلك الدولة

تمهدات علنية اخذها على نفسه الرأيس.

ولسنانعرفما اذاكانت المشكلة الفلسطينية

ستصل في المستقبل القريب الى منظمة

الامم المتحدة ، غير انا نعرف جيداً ان

الشكلة ليست مشكالة العرب وانكلترا

فنط. ان الصهيونية لم تكن وليست

مطية للاستعار البريطاني ! ان الصهيونية

وافقت في الماضي على تسليم الانتداب على

فلسطين لبريطانيا بشرط ان يكون ذلك

تحت اشراف عصبة الامم. والصهيونية

الآن لا توافق على ان تكون مطية

للاستعار البريطـــانى ولو فى الوقت الذي

يوجد فيه تجانس ما بين هذا الاستعار

وبين سياسة جامعة الدول المربسية .

ان الصهيونية هي نتيجة مباشرة لمصير

الشعب اليهودي وهي تطلب قسطها في

الحياة من العالم كله ، وبالفعل من الدول

المظيمة التي تدير شؤون العالم، وليس

بودابت -ب اقتحمت جماهير من المجرمين النازبين ضواحي بودابست المأهولة باليهود وهي تهتف هتافات عدائية ضدهم. تمانهاات على بعضهم ترجهم بالحجارة فقتلت ثلاثة مستهم، وقد اضطر رجال الشرطة الى اطلاق النارطي الجاهير لتبديدها . وقد تكررت هذه الاضطرابات يومين متواليين.

الحياة في الولايات المتحدة اليوم

مشاهدات مراسل «دافار» الخاص في نيويورك: د. بينيس

«ان موظني الحكومة يتكامون بضائمها الى اسواق الخارج ، هسدا مع ويفملون كانهم يعبشون في وسط فردوس ارضى . ان غايم مارضاء الجيم ولذا تراهميؤكدون بان الجيم سيكونون راضين مسرورين فالعال ستزدادا جورهم والمسهلكون سيشترون البضائع باسعار رخيصة ، واصاب العبناعة ستزداد أرباحهم بطريقة بعلم الله ما هى،والزراع ايضاً سيبيعون منتوجهم باسمار عالية ..

كيف واين ؟ لا تسألوا. ان كل شيء عكن في فردوس المثلين على مسرح السياسة . ٢ هذه فقرة من خطاب لجول

بيكات استاذ في معهد التجارة والاقتصاديات التابع لجامعة نبويورك. وفعلاً انك لا تعثر مها محثت على

خط مستقيم وأضع في سياسة الحكومة الاميركية. فهي تريد ان تنال الكل دفعة واحدة . ويقول بعض الحبراء ان بامكان اميركااليوم دفع اجور عالية للعالوتأمين ارباح كبيرة للمنتجيين اذا ما صدرت

زيادة ارتفاع الاسعار واختفاء الحاجيات من السوق .

اليوم الى بضائع. فاوستراليا ونيوز بلانده

الملم اناميركا ستضطر في المستقبل القريب او البعيد الى تخفيض اسعار صادراتهامن جراء منافسة صادرات بالد اخرى . ولكن في الوقت الحاضر لا تحتاج اميركا الى التصدير . فالبلاد الاميركية بحـــاجة ماسة الى بضائع والسكان قد ادخروا الاموال خلال الحرب وهم يساعدون على

لمن تبيع اميركا؟ عُهُ بِضَائِعِ لِنَ تُسَكُّونَ الْمَيْرَكَا مَعْنَيْةً

بتصديرها الى امد طويل ، مثل :الخشب والورق، والأقمسة، والكاوتشوك، وبعض الادوية . واذا ما قــرر ارباب النجارة والصناعة تصدير هذه البضائم فهم يفعلون ذلك للدعاية واحتلال اسواق للمستقبل . هذاو بلدان العالم اجمع مفتقرة

واوروباكلهاء وانكلترا وروسيا والصينء ان جميع هذه البلدان تطلب شراء بضائع وماكنات من اميركا . ولكن اميركا لا تخف الى البيع والتصدير . وفي اميركا ما يشتري حتى الآن:

فني مستودعات الجيش والاسطول لاتزال كيات غير قليلة من الماكنات والسيارات وشتى الواد . وهذه البضائع ذات جودة متينة واسمارها زهيدة؛ ومن يجد ما محتاج اليه في هذه الستودعات فهو السعيد الرابح ، أما البضائع التي لا يعثر علما في مستودعات الجيش فاسعارها عالية جمداً وجودتها بعيدة عن ان تـكون مرضية.

ویجب ان نذ کر ان امیرکا اذا ما قررت بيع منتوجاتها، وهي تبيع قليلاً الآن ايضاً ، فما يعنبها اسواق البلدان الكبيرة ، اما بلاد كفلسطين فهي غيير مستسرعة للتصدير أليها اللهم الا اذا كان هناك سبب أو نفوذ خاص . هذا عــدا

ان الكثيرين من الاميركان لا ريدون أغضاب انكائرا بمنافستهم اياهاء كاأن قانون العملة يعيق التصدير من اميركا في الوقت الحاضر .

ابن الزبدة ؟

تعانى أميركا نقصاً كبيرًا في الزبدة والحليبافيها اصبح مؤخراً غير دسم البتة كا°ن اضيف اليه ماء. وبالمناسبة احبان اذكر ان الماء في نيويورك لديد الطعم ويكثر السكان من شربه . وفي كلمكان عام توجد حنفيات خساصة للماء البارد، وازاء هذه الحنفيات اكواب نظيفة من الورق الحاص يستطيع المارة أرت علاوها بالماء ,

اما سبب نقص الزبدة فهو اولاً ان قسماً منها يصدر إلى البلدان الجائمة، وثانياً ، ولعلهذا السبب الاصلى ، كثرة استهلاك الزبدة الناجم عن ارتفاع مستوى التغذيةوتحسن شروط الحياة.وبديهي انه لا يصعب الحصول على زيدة فى الســوق السوداء.

اميركا تاكل ومع هذا فحذار ان يــتسرب الي

(البقية في السفحة ٣)

mmmmm اذهان القراء بأن الفذاء في اميركا قايل . ان الاميركيين يكثرون من الاكل والشرب ، فهم ياتهمون كمياب كبيرة من اللحوم والحليب والزبدة والسكر والحلويات والرطبات .. كما انهم يكثرون من شرب القمهرة والعصير والمشروبات الروحية. ونيويورك، شأنها شأن سائرالمدي الاميركية ، تعج بالمطاعم والقاهي التي يظل

قسم كبير منها مفتوحاً ٢٤ساعة فىاليوم. واذا سرت في احد الشوارع في امــيركا تصادف على بعد كل بضعة امتبار محلات" «او نوماتیکیهٔ یمای اماکن خاصهٔ یکفیك ان تضفط فيها على زر فــتقدم لك فوراً اما قطمة شوكولاته او فطسيرة او كائس قهوة او شاى الخ .. وكثيراً ما يخال لي ان نيوبورك هذه اشـــبه,بعملاق جبار يقذف الى جوفه ليلاً نهاراً دلاء من المأكولات والشروبات بدوت انقطاع. وجميع المقابــــلات والاجتماعات لا تتم فى اكثر الاحوال الاحول ماثــــدة طعام الفطور او الفداء او العشاء او حـــول

مائدة شاي على الاقل . وبين منتصف

العمل والعمال

الغاء قانون خلافات العمل الحربي

وشؤورن عمالية اخرى

عقد الستر غريفس، مدر دائرة العمل الحكومية، اجستهاعا صحفيًا في القدس دار البحث فيه في شق الشــؤون التي تتعلق بالعال وبقوانين العمل في البلاد.

وقد اعلى الستر غريفس اليا افتتاح الجلسة ان قانون خلافات العمل الذي كان مرعيا خلال الحرب قد الني الآن رسياً. غير ان كل خلاف عمل احيط مدير دائرة العمل علماً به وقرر التدخل فيه يجب ان يظل خاضماً للقانون القديم. كذلك تبقي الاحكام التي اعطيت بموجب القانون القديم نافذة في المستقبل ايضاً .

وتنوى الحبكومة نشسر قانوت عاكم البت في الخـ الافات الصناعية . وسيكون القانون الجديد مبنياً على التجربة والحبرة اللتين كسبتها الحكومة في عهد قانون خلافات العمل. ان هذا القانون الاخير قد قوبل في حينه بانتقاد شديد من قبل العال ، ولكنه اصبح فها بعد هدفا لانتقاد اسحاب العمل. وقد اتضع ان هذا القانون افاد كـــشيراً فيما يتعلق بتنظيم شروط

كذلك ساعد هذا القانوت منظمات العيال العربية على التطـــور والتقدم اذ ان الحكومة اغترفت بموجبه بالمنظات التي تنتمي اليها أكثرية العال في مكان العمل.

ونما قاله المستر غريفس ايضاً انه سيذاع عما قريب قانون لتنظيم شؤون

في الولايات المتحدة

(تابع النشور في الصفحة ٢) الساعة الشانية عشرة والواحسدة تعج آلشوار عبافواج العال والموظفين الهارعين الى الطاعم ،

ومن يريد ان يكون له فكرة عنجلبة نيويورك وضوضائها وحمياالحياة والحركة التي تسودها ليلأ نهاراً ثما عليه الا إن يقصد عطات القطارات تحت الارض في الصباح البا لر وقبيل الغروب. هناك يرى ملايين الناس المارعين الى أعمالهم أو العائدين منها إلى بيوتهم . ولا تسل عن الازدحام الشديد والجو السائد في تلك المحطات. افواج الناس يتسابقون وبتزاحمون بالمناكب ويسرعون دون ان يبالوا بما حولهم . وقد يسقط البعض من جراء هذا الزحام وهــــنــــ الحركة الجنونية اويصاب البعض الآخر برضوض ويسقط على الارض واكن ليس من يلتفت الى هؤلاء او يخف الى اعانتهم . فالجيع يسيرون غير مكـــترثين يدوسون اقدام الغير ويدفعونهم ولايتوقفون دقيقة لاغاثة شيخ او اقالة عاثرة امرأة او طفــــل. هناك في تلك الحطات يتجلى الانسان بكل

ما فيه من غرائز بهيمية انانيدة. ثم

ينحشر الجيع في الـقطارات الكتظة

حيث الهمواء فاسد خانق . وهناك ايضاً

تداس الاقدام وتلعب المناكب دورها . الحالة الراهنة ! والحقيقة ان اليهود هم

الاحداث الذين يتدربون على عمل ما.

كا أنه سيدافع عن حقوقهم. هذا وتتداول الحكومة فيمسألة سن تشريع في ميدان التأمين الاجتماعي للمال . وستكون الخطوة الاولى حسر دفع التعويضــاث للمال في صـندوق حكومي، ثم تنشى الحكومة صندوق تأمين يساهم فيه المال ايضاً بقسطهم،

وبديهي ان العال المرتبطين بصناديق التأمين الاجهاعي التابعة لنظاتهم سيواصلون الدفع لها بحيث لايضطرون الى الدفع مرتبين . ولا تجي ضريبة الدخل من مدخول العامل الذي يدفع اسندرق الرضى او السندوق الاحتياطي وما اشبه ذلك .

وسيحدد القانون الجديد نسبة معينة

الاحداث المتدربين في كل مكان عمل

هذا وقد اعلنت قيادة الجيش فی فلسطین مؤخراً انها قررب زیادة اجــــور عمالها ومستخدمها. ويزور البلاد الآن الكولونيل كول لدراسة شروط العمل في اشــــغال الجيش.

قرأت ...

(تابع النشور في الصفحة) اقل من عشر سنوات على اضطرابات 11 1949/1944 6-

« وظاهرة عجيبة في السياسة النامضة التبعة في هذه البلاد . فبيأ الارهاب اليهودي يهمدم ويخربء بالبين وبالشمالء تعقد العكومة القروش الكبيرة التوالية للاقتصاد اليهودي. ولو انها اجترأت قلبلاء واظهرت شيئآ من الحـــزم ، لمنعت كل قرض يطلبه اليهود ما لم يكفوا عن هذا الاجرام المتواصل....

(الدفاع) ونود ان نسأل كاتب القسال: من ابن الاموال للحكومة ؟ هل تراها تعيد البهود ــولوبصورة قروض فقطـــ ما تجبيه منهم من البالغ الباهظة بصورة ضرائب ومكوس الح. او ما تستقرضه منهم عن طريق بيع «السندات لحامله».

فمن المروف ان اليهود يكو"نون ثلث سكان فلسطين فقط ، اما في مجموع الاموال ألق تجبيها الحكومة بواسطة الضرائب وما اشبه، فقسطهم يلغ الثلثين على اقل تقدير ؛ وهاهي الحكومة تحاول الآن أنجاز قرض جديد. وبعد اناحجم اليهود عن شراء السندات لحامله هذه المرة، لان الحكومة لا تنفق على اليهود من هذه الاموال بنسبة ملائمة، ظهر بصورة جلية على من تعتمد الحكومة في بيع السنداث في فلسطين . ذلك انها ازاء هذا للوقف رأت ضرورة في شنجملة دعاية نوهت فيها إلى المشاريع التي تنوى تحقيقها من ربع هذه السندات الخ. هذه هي

حوادث الاسبوع المؤسفة

(البقية من الصفحة ١)

ــ قتل جندي بربطاني ووفاة جندي آخر من جراحه في المستشني واصابة جندى ثالث بجراح بليغة (حقيقة الاص: ان هذا الحادث الاخير لا صلة له باعمال الارهابيين اليهود، بل بالمنظاهرات العربية التي جرت في غزة احتفالاً بهرب الحاج امين من فرنسًا . وقد وقع اثناء ذلك حادث القتل والجرحاللذكور) . - القاء القبض على ٥ رجال وفتاتين (يهود) في سيارة تكسى في ضواحي عكا . وكانت احدى الفتاتين مصابة مجراح في صدرها ولذلك وضيحت في

مستشنى الحكومه . ُ ـ تطويق الجيش القرية المشتركة (قيبوس) «بيت همربة» بالقرب من البحر

- قتل ضابط بريطاني اثناء ازالة الالغام من جسر الدامية .
 - ـــ القبض على ٧ يهود في ضواحي بحيرة طبريا.

يوم ۱۸ حزيران :

- في الساعة ١٠١٥ بعد الظهرجاءالي نادي الضباط البريطانيين الكائن في شار ع هيرقون بتل ابيب جماعة من اليهود المسلحين فاختطفوا ٥ ضباط واختفوا ممهم ولا يعرف بعد الى اين اخذ الضباط الحُسة .
- ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر اعتدى يهود مسلحون على ضابطين في شارع الملك جورج في القدس فاصيب الضابطان بجراح نقلا على اثرهـــا الى الستشني . - اعلن عجلس بلدية تل ابسيب استياءه الشديد من حادثة اختطاف الضباط وطلب من المسؤولين عن هذا العمل اعادة الضباط تواً .
 - اختطف الميجور جدفيك احد اعضاء القيادة العليا في القدس.
- اعلن قائد الجيش نظام منع التجول في مدينة تل ابيب ابتداء من الساعة الحامسة من صباح يوم الاربعاء .

ليسة ١٨-١٨ حسزيرات:

- اعتدى نحو ٣٠ يهوديا مسلحاً على ورش السكك الحديدية ويعد ان استعملوا القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية نسفوا اجزاء مختلفة من الورش وسببوا خسائر فادحة . وقد قتل ١١ من المتدين وجرح ٩ وقبض على ١٥. وبين الجرحي الذين قبض عليهم فتيات ايضاً .
- حاولت جماعة ايقاف قطار بالقرب من الله ، غير ان الحاولة لم تنجم
 - طوق الجيش قريتين (قيبوصيم) في شمال البلاد .
- هـ الغي نظام منع التجول في تل ابيب ابتداء من الساعة ١٢ من ليل يوم
- ــ قتل يهودى فى تل ابيب خرج الى الشارع بعض الغاء منع التجول وقد التي القبض على ضابط بريطــاني على اثر ذلك .

يوم ١٩ حزيران:

- قام الجيش بتفتيش عام في قرية كفر جلعدى بالقرب من الحدود اللبنانية وقتل اثنان من الشبان الهود اثناء ذلك . وقد فتثت قرى اخرى ايضاً بالقرب من الجسور النسوفة فلم يعثر فيهاعلى اية اسلحة رغم استعال الآلات المغناطيسية . - هرب الضابط البريطاني، الذي اختطف في القدس من معتقله مستملاً غفلة حارسه — شاب يهودي مسلح وعاد سليماً الى بيته .
- ــ ايدت جميع المؤسسات اليهودية العليا طلب بلدية تل ابيب من السؤولين عن اختطاف الضباط — اطلاق سراحهم نوأ .

۲۱ حزیران :

- قامت قوات من الجيش البريطاني والسبوليس الفلسطيني بتفتيش في شركة محر الميت . وقد ابتدأت عمليات التسفتيش حوالي الساعة العاشرة صباحاً وانتهت حوالي الساعة. ٣ر٧ بعد الظهر . وقد عثر على كمية من السلاح والدخيرة واعتقل ١٦ شخصاً من الدين بعماون في الشركة .
- يقول بلاغ رضي انه عند اختطاف الضباط البريطانيين كانت عماية الارهاب اليهودية تنوى اختطاف القائد العسكرى الاعلى في فلسطين اللفتنانت جنرال سر ایفلین بارکر .

۲۳ حزيرات:

- اعيد اثنات من الصاط المختطفين . وقد صدر بلاغ للصحف عن كيفية اختطافهما واطلاق سراحهما فيما بعد .
- علم أن المرضة ، ويليس ، التي ظائر أنها اختطفت قد وصلت بسلام الى بور سعيد. وانضح انه لم يكن اي اساسمنالسحة للاشاعة القائلة باختطفها.

الذين يقرضون المحكومة وليس

للمدوان الصهيوني على خطوط المواصلات بين سوريا وفلمطين اسوأ الأثر في النفوس وعلم ان

دمشق — و. ا. ع. — كان الحكومة السورية ارسلت قوات

كافية المالحدود السورية لحراستها ودفع كل اعتداء عنها بكل الوسائل الشديدة ...ه

قاری عربی واحد یعتقد او یصدقان

يا وكالة الانباء العربية! هل تُمة

يهوده فلسطين ، ولو الفريق الاشد ارهاباً وتطرفا منهم، يعتدى على سوريا او على اى بلاد عربية ؛ لسنا من

من عجائب السودان وضمنت الهدوءو السكينة في تلك الاسقاع.

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

الما اي الم ورثاءايرث، وحباً اي حب ايضاً . فقد كانتالسفينة تحملالفاً او نحو

الف من ضعاف اليهود الهاجرين : من الاطفال والصبية الذمن لم يبلغوا الحملم،

ومن النساء الايامي، منهن من فقدت كل شيء ولم تحتفظ حتى بهذا الامل الضئيل

الذي يرسم على الثغور هذه الابتسامة الحزينة ، ومنهن مرت فقدت كل شيء ،

ولكن بين احشائها حياة تثير في قلبها الحزين للكلوم املاً ويأســـاً ، ورضاء

(عن مقال لطه حسين همن القاهرة الى بيروت، في مجلة الكاتب المصرى)

ייי וכַצַשַּׁר הָגִיעַה הַאוֹנְיָה לֹחַיפָה מְמוֹחרַת הַיָה הַמַּראָה

אַשֶּׁר מעוֹרֵר בַּנֶפֶשׁ כֹּאָב וֹאֵיזֶה כֹּאַב, וֹכַעַס וֹאֵיזֶה כַּעַס, וֹרַחַמִים

ואֵיזֶה רַחַמִים, וחָבָּה ואָיזו חַבַּה גַס כֶּן. והַרֵי הַיתַה הַסּפִינַה

נוֹשֵׂאת אַכֶּף או כּאָכָּף מְן הַמהַגרִים הַיהוּדִים הַחַלַשִׁים: מְן ילַדִים

ונערים אַשֶּׁר לֹא הָגִּיעוּ לֹבֵגרוּת, וּמְן הַנַּשִׁים הַאַלֹמֵנוֹת מֶהֶ,

שָׁאַבדַה כּוֹל דַבַר ולא שַׁמרָה לעצמַה אַפִּילוּ זוּ הַתִּקוַת הַקְלּוּשֵׁה

הַרוֹשֶׁמֶת עַל הַשֹּפַתַּיִם אֶת הַחִיוּךְּ הַנּוּגָה: וּמַהֶן שֶׁאַבדַה כּוֹל

יַבֶּר אוּלֵם בָּקרֵבֶיהַ חַיִים הַמעוֹררִים בּלְבָּה הֶעֲצוּב הַפַּצוּעַ חָקוָה

(מָפַאַפֵּר שֶׁל טָהַ חוֹסִיין "מקאהִיר פַר בַּירוֹת" בַּיַרחוֹן הַ,סוֹפַר הַמְּצְרִי"

وسخطاً ولذة والماً . ع

ויֵאוּשׁ, ורַצוֹן ווַעַם, וענג וּכאַב..."

(البقية من الصفحة ٢)

والحـكومة لا تتدخل في اصلاح ما هو

شائع فيهم من عادات ، بل تترك المعوج

على عوجه ولا تحاول تقويمه . ولذلك لا

تجد للاستعار اثراً يذكر ، فقد دخــــل

الانكليز هناك منذ اكثر من خمـين

هاماً ، ولم يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً نحو

ستر اجساد العرايا منهم ، بل لعلهم عمدوا

الى فصل الجنوب عن الشال حق لا يعرف

اهل الجنوب معنى الكساء فيطالبوا بعده

بحقهم في الحياة ويعمسدوا الى المطالبة

باراضيهم والاحتفاظ بكنوزهم الني حبتهم

الاسر الثلاث

تتناوب الزعامة. ويظل المك زعيماًمدى

حياته ، فاذا مات خلفه في الزعامـــة ابن

المك القديم من إلاسرة الثانية ، وبعد

ويختار المك من احدى اسر ثلاث

بها الطبيعة .

... حتى اذا بلغت السفينة حيفا من الغد كان النظر الذي يبعث في النفس

وفاة الثاني يخلفه ابن الك من الاسرة الثالثة، ثم تعودالزعامة الى الاسرة الأولى وهكذا. ويبلغ عدد الشلك مائة الف، ينقسمون الى عشرين قبيلة ، ويتزوجالك زوجة من كل قبيلة ويفرد لها بيتاً خاصاً بها ، وينام في كل بيت ليلة ، ولا يعلم احد من اتباعه فی ای بیت ببیت لیلته ، خوفاً من ان يغدر به منافسوه فينتزعوا الزعامة منه .

بنات المك

وليس لبنات الملك حق الزواج، فان تزوجت احداهن حــكم عليها بالقتل حتى لا تنجب اولاداً ربما يدعوناللكاو يطالبون به فيما بعد . ولها الحرية في ان تصاحب من تشاء من افراد القبيلة ، فتختار هذا وتميش ممه مدة، فان زهدت فيه او ملته تركته الى غيره من الرجال بمحض ارادتها واختيارها .

(عن مجلة ((الكتاب،

كلاهما اشتغلا فىذات الشركة الكبيرة في واشنطن ولكنها لميتبادلا الكلامقط. وكان اذا دق الجدرس اسرع احدها في العودة الى بيته تواً بينا كان الاخــير لا يرى الي مفادرة المكتب سبيلاً فيظل يعالج الاوراق الكدسة على مكتبه حتى ساعة متأخرة من الليلء وذات يوم اتفق ان دار الحديث التالي بينالوظفين فقال الوظف الدائم العمل:

ـــ قل لي يارعاك الله كيف تنجح داعًا في إنها. عملك في الساعة للمينة ؟

ان يوجد شخص يدعي سميث . وفعــلاً ان هذه إلاوراق لا تعود الي ابـــداً . ما الف سمع ذلك الموظف الاول حتى احتقن وجهه وصاح حانقاً : ـــ وبحك انا هو سميث ا...

- الامر بسيط جداً -قال الثاني

ــ أني عندما السلم فاتسورة او حساباً

معقداً فأنى اقيد على الهامش هيمول الى

ميث التدقيق» وذاك على اساس الاعتقاد

بان في شركة كبيرة كالتي نعمل فيها لا بد

مجدي الارهاب، ولكن الوقائع قــد برهنت على ان الارهابيين اليهود كثيراً ما يضمون انفسهم في حالة خطر ، في سبيل عدم مس العرب والحاق الاذي بتفوسهم وأوالهم! ولذلك فلا حاجة الموريا باتخاذ «كل الوسائل الشديدة »

وصلت البلاد مؤخراً من انكلترا يا وكالة الانباء المحترمة .

آلات عصرية لعناعة عميرالخضيات ومركزاتها والمأمول ان الممانع الفلسطينية ستكوت قادرة منذ الآن على انتاج مركزات الحضيات من الدرجةالاولى للتصدير الى اوروبا الغربية ولا سيما الى انكلترا. وقد وردت طلبات من هذه البلدات

فصل من اسرار الجاسوسية في الحرب العالمية الثانية

يعد اغراق سفينة درويال اوك، في ميناء سكابا - فلو من الحوادث التي زعزعت العالم في حينه اله سجل النازيون فيه اول انتصار عظميم أمم على الاسطول البريطاني المنيم. وقد كان هذا النصر لغزاً حاو كبار القواد في حله .

وها هو الكاتب كورت زينفر عيط اللثام عن بعسن اسرار هذا اللغز .

كان ذلك في ايام اوكتوبر ١٩٣٩ اي في الشهر الثاني لاشتمال نار الحرب العالمية الثانية التي قدر لها أن تدوم ست سنوات وتغرق العالم في انهرمن الدماء .

وفي احد ايام ذلك الشهر تلقي الاميرال كاناريس ، رئيس الجاسوسية الالمانية ، برقية سرية . وما كاد يفض الفلاف حتى برقت امام عينيه الكلمتين السحريتين: و نفذنا . فرين، عندئذ انتفض من مكانه وقد جن جنونه من فرط الابتهاج. وللحال ابلغ النبأ السار الى هنار فالى الامديرال دينيتس . ثم اتصل بوكالة الانباء الالمانية حاملاً اليها نبأ النصر المبين الذي احرزه الكابتن غونتر فرين ، بطل الاسطول الالماني ، الذي قذف بالطوربيد سفينة القــــتال البريطانية «رويال اوك» ااراسية في ميناء سكابا ــ فلو، الذي يعد من اكثر الموانى ا

البريطانية مناعة وتحصناً . اجل لم يحدث في التاريخ قط ان تفلح غواصة المدو في التسلل الي سكابا - فاو ، لا بل ان هذا الاص لم يخطر قط على بال احد . وها ان الحصن المنيع قد اخترق واحدى كبريات الكابان فرين بكونه بطــــل معــركة البوارج البريطانية تفوس في اعماق الم جارفة معها عمانمائة ملاح بريطاني.

فلا عجب اذن ات لا يكف الراديو الالماني خلال اليوم التالي عن التبجع بهذا النصر العظم، وأن يهلل الالمان جميماً ويستبشروا خميراً ويعلل القواد النازيوت انفسهم بامل قهر الاسطول البريطاني بالفواصات فقط.

١٠٦ - ب بطلة معركة سكابا - فاو ، في تلك السنة بدأت الفرق النارية تظهر الى ميناء كيل، اعد لها استقبال حافل عظم نادر الثال؟ وزين صدر الكابان ورين بإسمى الاوسمة ورشسق بالزهور من كل صوب. واصنى الالمان بلهف واعجاب في ذلك اليوم الئ بطل الساعة فرين وهو يروي علمم بالراديو اخبار المعركة التاريخية العظيمية. وكان ذلك اعظم يوم عرفه الكابآن فرين

في حياته .

من اغرق سفینت «رویال اوك» ؟

وبينها كانت المتافات تشق عنان إ الساء وميناء كيل يصخب بمظاهر الفرح والنشوة تسلل شخص من الغواصة ١٠٩ ــب واتجه نحو احد فنادق كيل وقد بدت عليه امائر النصب والتدمب الشديدين .

کان برتدی ثیاباً مدنیه ، طویل القامة، التمر البشرة. اتجـــه نحو الفندق غير آبه لما يجري حوله من مظاهر الابتهاج اذ كل ما كانت تتوق اليه جوائحه النوم واخذ قسط من الراحة. وفعلاً استغرق فيسبات عميق. وفي الفـــد نهـض متأخراً فاستقل قطاراً الى هامبورغ ومن هناك طار الى براين .

وظهرت الجراثد في ذلك اليوم وقد برز فيها باحرف ضخمة نبأ:

«نصر الكابتن فرين المبن» اما الشخص اللجهول فكان لما يقم نظره على أحد هذه العناوين الضخمة يبتسم ابتسامة صفراء ويهسز كنفيه ان اسمه الحقيقي الفريد واهرينغ، ولا الحد من بين الجاهير المحتفية في كيل لا بل في المانيا كلها سمع قط بهذا الاسم ، اجل هذه سنة الاقدار ، فذا يجهد وبكد والآخر بنال الحزاءوالشهرة. ان التاريخ سيسطر على صفحاته اسم سكاباً فلو في حين انه هو ، الفريد واهرينغ كان له الفضل اولاً واخبراً في تحقيق هذه الاعجاوبة التي اضفت على الكاين فرين هالة من الفخر والحيد.

الطويلة بغية الحصول عليه . وهنا يجب ان نعود القهقوى الى وفي اليوم الذي عادت فيه الغواصة ﴿ سَتَهُ عَشَرُ عَامًا خَلَتَ، الَّي سَنَةُ ١٩٢٣. في اليدان السياسي بالمانيا. ومنذ ذلك الحين اخذ الاميرال كاناريس يعمل في الخفاء لتنظم حركة التجسس للحزب الجديد، وفي سنة ١٩٢٣ اوفد كاناريس الى اوروبا الفسريد واهربنغ سفة اول

والحقيقة أن فرين لم يكن الا أدأة

بسيطة نفذت ما قضى هـــو الاعوام

جاسوس بحري . كا، واهرينغ ضابطاً من ضباط الاسطول الالمانى اشترك فيالحرب المالمية

الاولى حيث عمل رهة ما جنباً الى

توثقت عرى الصداقة بينها . ولما كان كاناريس من العجبين عقدرة واهرينغ، عهد اليه عهمة التردد على بعدان اوروبا المختلفة ومراقبة مايجري فيها فيما يتعلق بيناء السفن بعبن يقظة ساهرة، ولهذا الفرض ارسل واهرينغ الى سويسرا حيث تدرب على فن تسليح الساعات. وفي سنة ١٩٢٧ ســافر الى انكلترا مزوداً بجواز سنفر سويسرى سجل فيه اسم مزيف : البرت اورتل .

انتقى اورتل له مقر سكني في جزیرة کیرکویل، احدی جزر اورکنی الواقمة بالقرب من قاعدة سكابا ـ فلو. وبدأ حياته هناك كمستخدم لدى بمض بائمي الساعات والحلى والهدايا. وكان يقوم بتصليح الساعات ايضاً. ولم يعتم ان ادخر له بعض المال فافتتح حانوتاً لتصليح الساعات وبيعها بالاضافة الي غتلف الهدايا والحلى الرخيصة وسرعان ما ذاع صيته في جزيرة كيركويل واحبه الجميع لما اتصف به من دماثا الجلق وحسن المعاملة واتقان أأممل وفي سنة ١٩٣٧ حصــل على الجنسية البربطانية وكان هذا خاتمة الاحابيل

وكان يأتى لزيارته في اشهرالصيف «افراد عائلته واصدقائه » لا بل ان منهم من كانت تعجبه كبركوبل الي حد انه يقرر للـكوث فما فيساعدهم ورتل قدر طاقته في الحصول على مكان عمل في النطقة.

كذلك كان اورتل يتسلم عدة تعاریر من «اقاربه» من سویسرا کا كان يحرص على الكتابة نمرة كل شهر الى «والده » الشيخ كـتاباً مطولاً . والحقيقة ان «والده» هذا لم يكن سوى الاميرال كاناريس، واقريام المديدين ان هم الا وكلاء دائرة التجسس الالمانية الذين كانوا على اتصال وثيق به . ولكن اورتل لمب دوره بلباقة وحذق بحيث لم يخاص أحد اي ريب فيه . واحبه الجيسم ولا سها الاولاد الذين كانوا يعلمون ان لديه دائمًا اقراصًا من الشوكولاته السويسرية، يوزعها عليهم كلا زاروه في حانوته .

ولما نشبت الحرب كان اورتل اول من علق علماً بريطانياً على باب

جنب مع كاناريس ومنه ذلك العهد داره . واقتنى سندات حربية بيد سخية اكثر من غيره، وكان لا يفتأ في كل مناسبة يعرب عن اسفه لكون كبر سنه يميقه عن الانخراط في سلك الجيش. ولميمض شهر علىنشوبالحربحتي

ترامى اليه ان الحصون القائمة فىللداخل الشرقية ليناء سكابا ــ فاو قــ عقرت من مكانها اذ تبين بعد فحصها انها تخربت من العفونة والدود. لذلك اقتلمت لتصليح ، وقد اوسى على مجهزات تحصين حديثة من جنوب انكلترا وكان ينتظر وصولها من يوم الي آخــر بصورة مستمجلة جداً. ولكن بسبب الفوضى البي سادت اسابيع الحرب الاولى تأخر وصول هذه اللجهزات. قصاری القول ایت اورتل علم ما لم يملمه الناس اجمع في ذلك الحين،وذلك ان حصون سكابا ـ فلو قد حدثت فيها

كيف عرف ذلك ? لا يعلم احد ذلك الى الآن . رعما من الاولاد الذبن كانوا اثناء التهاميم الشرو كولاته يروون له شتى الاسمرار التي معموها في البيت، او من عمال الميناه، او من ملاح سكران ؟

وفى ليلة قارصة اعــــر فرين فى

غواصةولما اصبح على مقربة من الشاطيء

ارسل زورقاً من المطاط عاد اليه بــمد

واهريتغ. وبعد ان تصافح الاثنان قدم

اورتار للكاتن جميع للعاومات الوافيه التي

أديه ورسم خرائط مفصلة مبينا فيها كل

شبر من ميناء سكابا فاو . فاخذ فرين

الخريطة واعطى الاوامر اللازءة بموجبها

ثم ابحرتِ الغراصة نحو الهدف. ووقف

الملاحون جميعاً على استعداد ولمسا تراءت

لهمسفينة «رويال اوك» الكبيرة صدرت

الاوام فقذفت بالطوربيد وشاهدهافرين

وواهرينغ وهي طعمة للنيران تهوى الي

قد اغرقت ومن ۱۲۰۰ رجالها لم ينسيج

برابين متجها الى مكتب كاناريس،

لصديقه واهرينغ عبسان تهانثه القسلبية

واعجابه الكبير بالنجاح السباهر الذي

احرزه في اداء مهمته . ومن المحتمل انه

حاول تبرير ضرورة ابقاء اسمه مكتوماً

اذ هكذا تقضى قوانين التجسس باث

الابطال الحقيقيين يؤدون اعمالهم في

الحفاءوفي طي الكنمان بينما غيرهم يقطفون

الثمار . اجل ربما ابان له ان الكابتن فرين

لا يستحق هذا الشرف ولسكن الشعب

الالماني يتوق الى ابطسال وبجب اشباع

على أن دوائر التجسس البريطــاني

تعتقد بات واهرينغ لم يقــــتنع باقوال 🏲

اجل لا يزال ما دار بين الاثنين

لاطلاعه على تفاصيل ما جرى.

ان البارجة ذات ١٥٠ر٢٩ طنياً

ولنمد الآن الى واهرينغ.ها هوفي

لا احد يدري ماذا جرى في تلك

قاع اليم مع مئات ملاحيها .

من الموت سوى ٢٩٦.

هذا السر الخطير اسرع في اذاعته الي اللحق البحرى الالماني في هولاندا التي كانت محايدة آتثد ومن هناك انتقل الخبر الى كاناريس بان ميناء سكابا_فاو سيبقى بالفعل غيرعمان، معرضاً لهجات الغواصات خلال بضعة ايام على اقـــل تقدير، إلى أن تصل الجيزات الجديدة .

وفي اليوم الذي اكتشف فيه

لم يتوان كاناريس لحظة واحدة وقرر اغتنام هذه الفرصة النادرة المجينة باسرع ما يمكن . ووقع الاختيار على قائد الفواصة ١٠٩ ب الكابتن غينتر المقابلة . لا شك ان كاتاريس قد اعرب فرين بان يقوم بتنفيذ الخطة المرسومة.



احد الاحداث الذين انقـــدُّوا من الجعيم النازى يقوم باعمال الزراعة

فينا مقبرة فريدة من نوعها تضم عه قلب ابناء العائلة النمساوية المالكة. وجلية الامر انه في سنة ١٦٠٨ امر القيــــصر ماتياس بعد وفاة زوجته آنه بان يخرج قلبها من جثتها ويحفظ فى اناء فضي فى الكنيسة المدكورة . وبعد تسلانة اشهر توفى القيصر فوضع قلبه في اناء ازاءقلب زوجته ، وهكدا درج الحلف على هذا التقليد فضمت على من السنين الى القلبين الاولىن قلوب ٨ قياصرة وزوحماتهم، ومنك وملكة و ١٤ ارشيدوقاً و١٩ ارشيدوقة ودوقين . 'وهـنـم القلوب لا تزال مفوظة في اوان جميلة من القضية

كاناريس بل شكا من الشكوى من الاعوام الستة عشرة التي قضاها في المهجر ومن كنهان اسمه بعد ان وفق مثل هذا التوفيق الكبير .

لغزًا معمى . ونما يزيد اللغز تعقدًا انه لم يعهد بعد ذأك لواهرينغ باية مهمة تجسس اخرى . ومن يدرى فلمل هذه حيــــلة اخرى لاستغلال مقدرة واهرينغ في بلاد اخری او تحت اسم آحسر او فی حرب

السؤول: الدكتور شۇل ھرئيلي ا صاحب الامتياز : الشركة التعاونية - العامة العال اليود في فلسطين (مده عدده) مطبعة « دابــار » م. ض. تل ابيب

المتحدة ء انه عندما يلتم اجتماع اعتضاء عجلس الامن ، يتولى حراستهم ١٥ حارساً وجاسوساً من نيويورك . وهناك ١٥٥من الجاسوسين يختلطون بين الحـــضور في صالة الاجتماع بينها الآخرون مستبثون في مختلف ارجاء البناية وخارجها. ويقترح بيفلي ان ترسل كل دولة جاسوسين وعندها يؤمن امن مجلس الامن كايجب.

لحفظ اعضاء مجلس الامن

به امر المحافيظة على اوس عثلي الامم

صرحفرنك بيغلي ، الضابط النوط

مقبرة قلوب. في كنيسة القديس اوغوستين في



زاوية في قرية الطلة